



السوق العالمي للحبوب (6 - 10 مايو 2019م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في معظم البورصات العالمية متأثرة بصدور التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية الذي رفع توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من القمح الموسم القادم 2020/2019م بنحو 46 مليون طن إلى 777.5 مليون طن مقابل 731.6 مليون طن الموسم الحالي 2019/2018م ومقابل 762.2 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م، ورفع كذلك توقعاته لإجمالي المخزونات العالمية من القمح بنهاية الموسم القادم بشكل ملحوظ إلى 293 مليون طن مقابل 275 مليون طن نهاية الموسم الحالي ومقابل 281.3 مليون طن نهاية الموسم السابق.

وامتد الانخفاض إلى أسعار الذرة والشعير وفول الصويا والتي تراجعت أسعارها بالأسواق تحت ضغوط وفرة الإمدادات والمخزونات العالمية، وكذلك بسبب تجدد النزاع التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين بما قد يؤدي إلى تراجع الطلب على الصادرات الأمريكية من الحبوب.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر يونيو 2019م إلى 194.5 دولار للطن فوب بانخفاض 5 دولار للطن (2.5%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يوليو 2019م إلى 198.4 دولار للطن فوب بانخفاض 5.3 دولار للطن (2.6%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر يونيو 2019م إلى 177.8 دولار للطن فوب بانخفاض 3.3 دولار للطن (1.8%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يوليو 2019م إلى 179.9 دولار للطن فوب بانخفاض 4.9 دولار للطن (2.7%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر يونيو 2019م إلى 238.4 دولار للطن فوب بارتفاع 2.2 دولار للطن (0.9%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يوليو 2019م إلى 239.6 دولار للطن فوب بارتفاع 1.1 دولار للطن (0.5%).



- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مايو 2019م إلى 205.6 دولار للطن فوب بانخفاض 2.2 دولار للطن (1.1%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2019م إلى 191.2 دولار للطن فوب بانخفاض 1.2 دولار للطن (0.6%). في حين ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر سبتمبر 2019م إلى 220.7 دولار للطن فوب بارتفاع 2.8 دولار للطن (1.3%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر يونيو 2019م إلى 192 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بانخفاض 3 دولار للطن (1.5%). وانخفضت كذلك أسعار الشعير الأسترالي بشكل ملحوظ إلى 228 دولار للطن فوب بانخفاض 18 دولار للطن (7.3%). كما انخفضت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود إلى 186 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.5%).

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر يوليو 2019م إلى 154.6 دولار للطن فوب بانخفاض 2.1 دولار للطن (1.3%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر يوليو 2019م إلى 308.4 دولار للطن فوب بانخفاض 18.3 دولار للطن (5.6%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• مستوى الإنتاج والاستهلاك العالمي من الحبوب

- رفع تقرير وزارة الزراعة الأمريكية عن شهر مايو 2019م توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم القادم (2020/2019م) إلى 2.702 مليار طن مقابل 2.624 مليار طن الموسم الحالي (2019/2018م) ومقابل 2.615 مليار طن الموسم السابق (2018/2017م). كما رفع توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من الحبوب الموسم القادم إلى 2.689 مليار طن مقابل 2.639 مليار طن الموسم الحالي ومقابل 2.602 مليار طن الموسم السابق. ورفع كذلك توقعاته لإجمالي المخزونات العالمية من الحبوب بنهاية الموسم الحالي بنحو 12 مليون طن إلى 808.9 مليون طن مقابل 796.6 مليون طن نهاية الموسم الحالي ولكنها تظل عند مستوى أقل مقارنة بكمية المخزونات في نهاية الموسم السابق والمقدرة بنحو 811.7 مليون طن.



- وفيما يتعلق بمحصول القمح فقد رفع التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم القادم (2020/2019م) بما يقارب 46 مليون طن إلى 777.5 مليون طن مقابل 731.6 مليون طن الموسم الحالي (2019/2018م) ليتخطى بذلك الحصاد القياسي المحقق في الموسم السابق (2018/2017م) والمقدر بنحو 762.2 مليون طن، وعزا التقرير هذا الارتفاع الملحوظ إلى توقع زيادة الإنتاج بكل من الأرجنتين، استراليا، كندا، الاتحاد الأوروبي، روسيا وأوكرانيا. كما رفع توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من القمح الموسم القادم إلى 759.5 مليون طن مقابل 737.9 مليون طن الموسم الحالي ومقابل 743 مليون طن الموسم السابق.

- وفيما يخص المخزونات العالمية من القمح فقد رفع التقرير توقعاته لها بنهاية الموسم القادم (2020/2019م) بنحو 18 مليون طن إلى 293 مليون طن مقابل 275 مليون طن نهاية الموسم الحالي ومقابل 281.3 مليون طن نهاية الموسم السابق.

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- رفع التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية توقعاته لمحصول القمح الأمريكي الموسم القادم (2020/2019م) بمقدار طفيف إلى 51.6 مليون طن مقابل 51.3 مليون طن الموسم الحالي (2019/2018م) ومقابل 47.4 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). كما رفع توقعاته لمخزونات القمح الأمريكي بنهاية الموسم القادم إلى 31.1 مليون طن مقابل 30.7 مليون طن نهاية الموسم الحالي ومقابل 29.9 مليون طن نهاية الموسم السابق. وخفض توقعاته لإجمالي صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من المحصول الموسم القادم إلى 24.5 مليون طن مقابل 25.2 مليون طن الموسم الحالي.

- وبالنسبة لمحصول الذرة .. فقد رفع التقرير توقعاته لمحصول الموسم القادم (2020/2019م) إلى 381.8 مليون طن مقابل 366.3 مليون طن الموسم الحالي (2019/2018م) ومقابل 371.1 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). كما رفع توقعاته لمخزونات الذرة بنهاية الموسم القادم إلى 63.1 مليون طن مقابل 53.2 مليون طن نهاية الموسم الحالي ومقابل 54.4 مليون طن نهاية الموسم السابق.

- وفيما يخص فول الصويا .. فقد خفض التقرير توقعاته لمحصول الموسم القادم (2020/2019م) إلى 113 مليون طن مقابل 123.7 مليون طن الموسم الحالي ومقابل



120.1 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). كما خفض توقعاته لمخزونات فول الصويا بنهاية الموسم القادم إلى 26.4 مليون طن مقابل 27.1 مليون طن نهاية الموسم الحالي، لكنها تظل عند مستوى أعلى مقارنة بكمية المخزونات في نهاية الموسم السابق والمقدرة بنحو 11.9 مليون طن.

• الوضع في روسيا

- اقترحت وزارة الزراعة الروسية تمديد العمل بالقرار الخاص بعدم فرض تعرفه جمركية على صادرات روسيا من القمح والذي صدر في 23 سبتمبر من عام 2016م وينتهي العمل به في 1 يوليو 2019م، وعللت ذلك بأن الإنتاج المتوقع من محصول الحبوب الموسم القادم والمقدر بنحو 118 مليون طن يكفي لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي، ويمنح روسيا فرصة جيدة لاستمرار تصدر موقعها الريادي بين الدول المصدرة للقمح في العالم. وفي سياق متصل أكدت وحدة الاستشارات الزراعية الروسية "SovEcon" على توقعاتها لمحصول القمح الروسي الموسم القادم 2020/2019م عند 83.4 مليون طن مقابل 72.1 مليون طن الموسم الحالي 2019/2018م.

• الوضع في أوكرانيا

- أبقى مسؤول بوزارة الزراعة الأوكرانية على توقعاته لإجمالي حصاد محصول الحبوب بأوكرانيا الموسم القادم 2020/2019م عند نفس مستوياته القياسية الموسم الحالي 2019/2018م أي عند 70 مليون طن وذلك نتيجة التحسن في أحوال الطقس، وأضاف أن أحوال الطقس هذا العام ربما تكون الأفضل منذ 10 سنوات.

- تشير بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية إلى قيام أوكرانيا بتصدير كمية 43.5 مليون طن من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 10 مايو الجاري مقارنة بـ 34.9 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 24.6%. واشتملت صادرات الموسم الحالي على 25 مليون طن من الذرة و14.5 مليون طن من القمح. وفي سياق متصل قال وزير الزراعة الأوكراني المكلف أن صادرات بلاده من الحبوب لدول الاتحاد الأوروبي زادت خلال الربع الأول من عام 2019م بنسبة 24.4% وبلغ إجمالي قيمتها 1.88 مليار دولار، وتجدر الإشارة إلى أن أوكرانيا غالبا ما تصدر منتجاتها الزراعية إلى هولندا، أسبانيا، إيطاليا، بولندا وألمانيا.



• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 17.1 مليون طن من القمح منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م وحتى تاريخ 5 مايو 2019م مقابل 17.75 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بانخفاض نسبته 4%. كما منح رخصاً لتصدير كمية 3.8 مليون طن من الشعير مقابل 5.1 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 24%. وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد 20.5 مليون طن من الذرة مقابل 14.9 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 38%، ومنح كذلك رخصاً لاستيراد 12.45 مليون طن من فول الصويا مقابل 11.4 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 9%.

• الوضع في فرنسا

- أظهرت بيانات الجمارك الفرنسية ارتفاع صادرات فرنسا من القمح الطري خلال شهر مارس الماضي مسجلة أعلى مستوياتها منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م عند 2.15 مليون طن مقابل 1.4 مليون طن في شهر فبراير، وبذلك تصل إجمالي صادرات القمح الفرنسي الطري داخل وخارج الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (يوليو 2018-مارس 2019م) إلى 12.4 مليون طن مقابل 12 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بارتفاع نسبته 3.3%. كما أوضحت البيانات استمرار تصدر الجزائر قائمة الدول المستوردة للقمح الفرنسي خلال الفترة سالفة الذكر بواردات بلغت كميتها 4.2 مليون طن.

- أبقى التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 6 مايو على تقديراته لمحصول القمح الفرنسي الطري المصنف بحالة "جيدة أو ممتازة" عند 79% بدون تغيير مقارنة بالأسبوع الماضي، ولكن بارتفاع نسبته 1% مقارنة بنفس التاريخ من العام الماضي. كما أبقى على تقديراته لمحصول الشعير الشتوي المصنف بحالة "جيدة أو ممتازة" عند 75%، في حين رفع تقديراته لمحصول الشعير الربيعي إلى 88% بحالة "جيدة أو ممتازة" مقابل 86% الأسبوع السابق. وفيما يتعلق بتقدم زراعة محصول الذرة فقد أشار التقرير إلى اكتمال زراعة المساحة المستهدفة منه هذا العام بنسبة 80% مقابل 68% الأسبوع السابق.



• الوضع في الأرجنتين

- رفع التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية توقعاته لمحصول القمح في الأرجنتين الموسم القادم 2020/2019م إلى 20 مليون طن مقابل 19.5 مليون طن الموسم الحالي 2019/2018م، كما رفع توقعاته لصادرات الأرجنتين من القمح الموسم القادم إلى 14 مليون طن مقابل 13.7 مليون طن الموسم الحالي.

• الوضع في البرازيل

- رفع الاتحاد البرازيلي لمصنعي الزيوت النباتية "Abiove" توقعاته لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2019/2018م إلى 117.6 مليون طن مقابل 116.9 مليون طن (توقعات سابقة) بسبب تحسن الإنتاجية، في حين خفض توقعاته لصادرات البرازيل من المحصول عام 2019م إلى 68.1 مليون طن مقابل 70.1 مليون طن (توقعات سابقة)، وعزا ذلك إلى تفشي مرض حمى الخنازير الإفريقية في الصين التي تعد واحدة من أكبر الدول المستوردة لفول الصويا من البرازيل، ومن ثم رفع توقعاته لمخزونات فول الصويا إلى 5.63 مليون طن ارتفاعاً من 2.95 مليون طن (توقعات سابقة).

- توقعت شركة "AgRural" للاستشارات الزراعية أن يسجل محصول الذرة بالبرازيل أعلى مستوياته التاريخية الموسم الحالي 2019/2018م ليلعب 99.2 مليون طن ارتفاعاً من 80.7 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م. وتجدر الإشارة إلى أن أعلى إنتاج لمحصول الذرة بالبرازيل كان خلال الموسم 2017/2016م وقدر فيه الحصاد بنحو 97.8 مليون طن. كما رفعت الشركة توقعاتها لمحصول فول الصويا الموسم الحالي إلى 115.3 مليون طن مقابل 114.6 مليون طن (توقعات سابقة).

• الوضع في الصين

- توقعت وزارة الزراعة الصينية زيادة محصول فول الصويا بالصين الموسم القادم 2020/2019م بنسبة 7.9% ليلعب 17.27 مليون طن وليسجل بذلك أعلى مستوياته منذ 14 عامًا بفضل الخطة الحكومية التي تهدف إلى التوسع في زراعة المحصول والحد من وارداته لاسيما من الولايات المتحدة الأمريكية والتي لم تحسم نزاعها التجاري مع الصين حتى الآن. وقد سجل محصول فول الصويا بالصين أعلى مستوياته التاريخية في الموسم 2005/2004م عندما بلغ 17.4 مليون طن. فيما توقعت الوزارة ثبات الكمية المستوردة من



فول الصويا الموسم القادم عند نفس مستويات الموسم الحالي بكمية 84.9 مليون طن، وتعد الصين من أكبر الدول المستوردة لفول الصويا بالعالم وتستهلك وحدها ما يزيد عن 100 مليون طن سنويا.

- ووفقا لتقرير العرض والطلب الصادر عن وزارة الزراعة الصينية، يُتَوَقَّع زيادة الواردات من محصول الذرة الموسم القادم إلى 3 مليون طن مقابل 2.5 مليون طن الموسم الحالي.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• ارتفاع أسعار الغذاء العالمية في شهر إبريل

- ارتفعت أسعار السلع الغذائية الرئيسية في شهر إبريل 2019م لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ عام تقريبا، إذ صعد مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" لأسعار الغذاء مسجلاً 170 نقطة في شهر إبريل بارتفاع نسبته 1.5% مقارنة بشهر مارس الماضي، ولكن بانخفاض نسبته 2.3% مقارنة بشهر إبريل من عام 2018م، وجاء ارتفاع المؤشر خلال شهر إبريل مدعوماً بزيادة أسعار منتجات الألبان واللحوم والزيوت النباتية والسكر باستثناء الحبوب التي تراجعت أسعارها وسط توقعات بإنتاج عالمي قياسي الموسم القادم 2020/2019م.
- وسجل مؤشر الفاو الفرعي لأسعار منتجات الألبان رابع زيادة شهرية على التوالي حيث ارتفع بنسبة 5.2% مقارنة بمستواه في شهر مارس بدعم زيادة الطلب العالمي على الواردات والمخاوف بشأن الإمدادات بسبب الأحوال الجوية الجافة في أوقيانوسيا.
- وارتفع مؤشر الفاو لأسعار اللحوم بنسبة 3% مقارنة بشهر مارس الماضي نتيجة زيادة الطلب في آسيا خاصة في الصين التي تسبب فيها الانتشار السريع لحمى الخنازير الإفريقية إلى تراجع كبير في الإنتاج المحلي من هذه اللحوم، كما ارتفعت أسعار لحوم الأبقار والدواجن والأغنام.
- كما ارتفع مؤشر الفاو لأسعار الزيوت النباتية بنسبة 0.9% مدفوعا بارتفاع أسعار زيت النخيل وزيت فول الصويا نتيجة زيادة الطلب العالمي، وارتفع مؤشر الفاو الفرعي لأسعار السكر بنسبة 0.8% بسبب زيادة أسعار النفط الخام، حيث تشجع أسعار الطاقة المرتفعة استخدام قصب السكر في البرازيل لإنتاج الإيثانول كمصدر بديل للطاقة.
- فيما انخفض مؤشر الفاو لأسعار الحبوب بنسبة 2.8% مقارنة بمستواه في شهر مارس على خلفية التوقعات الإيجابية لمحصولي القمح والذرة.



- مزارعو العراق يحصدون نصف مليون طن من القمح المحلي حتى الآن
- قال وزير التجارة العراقي إن مزارعي بلاده حصدوا نحو 500 ألف طن من القمح المحلي منذ بداية موسم الحصاد منتصف شهر إبريل الماضي وحتى تاريخ 9 مايو الجاري. وأضاف أن الحكومة دفعت للمزارعين 145 مليار دينار عراقي بما يعادل 122 مليون دولار أمريكي حتى الآن. وتوقعت وزارة الزراعة العراقية في وقت سابق أن يصل محصول القمح المحلي هذا الموسم إلى مستوى قياسي يقرب من 5 مليون طن نتيجة التحسن في أحوال الطقس ووفرة الأمطار أثناء موسم الزراعة.

- الأردن يشتري 60 ألف طن من القمح الصلب
- اشترت وكالة الحبوب الأردنية كمية 60 ألف طن من القمح الصلب اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 7 مايو بسعر 213 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر وفازت بها شركة أميروبا.

- ارتفاع أسعار النقل البحري
- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الارتفاع حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax Index عند 1193 نقطة مقابل 1190 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعاً 3 نقاط بنسبة 0.3%.

- انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى
- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 97.37 نقطة مقابل 97.48 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.27%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
%0.27 +	1.120	1.123	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
Jun. 019	199.5	194.5	-5.0	-2.5%	
Jul. 019	203.7	198.4	-5.3	-2.6%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
Jun. 019	181.1	177.8	-3.3	-1.8%	
Jul. 019	184.8	179.9	-4.9	-2.7%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
Jun. 019	236.2	238.4	2.2	0.9%	
Jul. 019	238.5	239.6	1.1	0.5%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
May. 019	207.8	205.6	-2.2	-1.1%	
Sep. 019	192.4	191.2	-1.2	-0.6%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
May. 019	215.1	216.8	1.7	0.8%	
Sep. 019	217.9	220.7	2.8	1.3%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
Jun. 019	153.6	151.0	-2.6	-1.7%	
Jul. 019	156.7	154.6	-2.1	-1.3%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
Jun. 019	320.5	303.1	-17.4	-5.4%	
Jul. 019	326.7	308.4	-18.3	-5.6%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
June.019	195.0	192.0	-3.0	-1.5%	
Australia Feed Barley	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
June.019	246.0	228.0	-18.0	-7.3%	
Black Sea Feed Barley	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
June.019	187.0	186.0	-1.0	-0.5%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – May.019	03-May-19	10-May-19	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	22.3	22.5	0.3	1%	
Germany-Hamburg	24.3	24.5	0.3	1%	
French - Dunkerque	24.5	24.8	0.3	1%	
Australia - Kwinana	24.5	25.0	0.5	2%	